

رجل يدعى جان فالجان وهو سجين سابق لمدة 19 سنة ويروي قصة سجنه بأنه كان يعيش مع اخته و زوجها و اولادها وعندما توفي زوج اخته قام باخذ مكانه و صار يوفر لهم قوت عيشهم وفي احد الايام انقطع عنهم الطعام ولكي يطعمهم قام بسرقة رغيف خبز فامسكت به الشرطة و هكذا باءت محاولته بالفشل ومن ثم قامت بسجنه ل 5سنوات فحاول الفرار 4مرات عندما خرج جان فالجان من السجن رفض الجميع ايواؤه لكونه مجرما سابقا الا ان رجل يدعى الاسقف ميريل والذي كان يساعد كل فقير و محتاج استضاف جان فالجان و انامه عنده لكن جان انكر المعروف وسرق الشيء الوحيد المتبقي له وهي بضع صحون فضية و لانا بالفرار ورغم عن ذلك سامحه الاسقف ميريل